



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

تواصلت جهود أعضاء الرابطة الهادفة لخدمة وتحقيق المبادئ والأهداف التي قامت من أجلها في دعم نظام
الثنائية البرلمانية، ووفقاً لما جاء في النظام الأساسي وتنفيذاً لما تضمنه النظام الداخلي للرابطة والتزاماً
بقرارات المؤتمر الأول للرابطة، وبدعوة كريمة من مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية عقد في رحاب
صنعاء العاصمة التي أختيرت هذا العام عاصمة للثقافة العربية الإجماع الأول لمجلس الرابطة وبحضور وفود
تمثل سبعة عشر مجلساً عضواً في مجلس الرابطة هي :

- | | |
|--------------|---------------|
| 1- الجزائر | 10- المغرب |
| 2- البحرين | 11- ناميبيا |
| 3- بروندي | 12- نيجيريا |
| 4- مصر | 13- قطر |
| 5- أثيوبيا | 14- السعودية |
| 6- الجابون | 15- سوازيلاند |
| 7- الأردن | 16- اليمن |
| 8- مدغشقر | 17- عُمان |
| 9- موريتانيا | |

وقد أفتتح أعمال الإجماع الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة ورئيس
الإجماع بكلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية إلى كل
أعضاء الإجماع وترحيبه بهم وتمنياته التوفيق والنجاح بالتوفيق لأعمال الإجماع.

كما اشتملت جلسة الافتتاح على عدد من الكلمات التي ألقاها رؤساء وفود كل من :-

- 1- الجزائر
- 2- الأردن
- 3- البحرين
- 4- بروندي
- 5- ناميبيا
- 6- مصر
- 7- المملكة العربية السعودية
- 8- قطر
- 9- نيجيريا

أعقب ذلك قراءة جدول الإجماع الذي تم إقراره كما تم الإطلاع على ماهية الموازنة العامة للرابطة للسنة
المالية الجديدة 2005م، والهيكل الإداري للأمانة العامة للرابطة، وبعد مداخلات الأعضاء أقر المجلس تشكيل



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

عدة لجان الأولى لدراسة المقترحات الواردة من الأعضاء حول ترشيحاتهم لمنصب الأمين العام والأمينين
العامين المساعدين والثانية لمراجعة مشروع موازنة الرابطة وحصص الدول المشاركة فيها والهيكل الإداري
للأمانة العامة ولجنة ثالثة لصياغة البيان الختامي.

وفي الجلسة الثانية من أعمال الإجتماع الأول لمجلس الرابطة تم الإستماع إلى التقارير المرفوعة إليه من
اللجان المشكلة.

وبعد نقاش مستفيض لما تضمنته تقارير اللجان ولل قضايا التي أثارها الأعضاء في كلماتهم ومقترحاتهم
وناقشوها في مداخلاتهم توصل مجلس الرابطة إلى القرارات والتوصيات التالية :

- التقدم بالشكر والإمتنان لفخامة الرئيس / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية لرعايته السامية
لأعمال الإجتماع .. والتهنئة له وللشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية وللمجلس الشورى اليمني لإحتضانه لهذا
الإجتماع في مقره ولكل الترتيبات التي ساعدت على إنجاح هذا الإجتماع.

- يقر مجلس الرابطة مقترح المساهمات الخاصة بموازنة الرابطة للسنة المالية 2005م وبما
لا يقل عن عشرة آلاف دولار يدفعها كل مجلس عضو في الرابطة، وبحيث تشكل هذه المساهمات الميزانية
التأسيسية للأمانة العام في العام 2005م.

- يقر مجلس الرابطة الهيكل التنظيمي للأمانة العامة على النحو المرفق بهذا البيان .

- يقر مجلس الرابطة تعيين الأخ / ليفنيوس أوسوجي أميناً عاماً للرابطة
(من جمهورية نيجيريا)، كما يقر تعيين كل من:

أ- الأخ المهندس/ محمد محمد الطيب أميناً عاماً مساعداً عن البلدان العربية
(من الجمهورية اليمنية) .

ب- الأخ / .. سيدنا عالي ولد حنن أميناً عاماً مساعداً عن الدول الأفريقية
(من دولة موريتانيا) .

- يقر المجلس المقترح الخاص بجدول أعمال المؤتمر الثاني للرابطة والذي سوف تستضيفه جمهورية ناميبيا،
وسوف يعقد في عاصمتها وندهوك في العام القادم حسب الملاحظات المقدمة من قبل الأعضاء .

- يقر مجلس الرابطة إعتبار كلمة الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى - رئيس الرابطة -
رئيس الإجتماع، وكافة الكلمات التي ألقاها رؤساء الوفود في الجلسة الافتتاحية للإجتماع وثائق رسمية من
وثائق مجلس الرابطة.

- يؤكد المجلس على إلتزامه بكافة القضايا التي تضمنتها إعلاناته في البيان الختامي الأول للرابطة وبخاصة
فيما يتعلق بما يلي :

أهمية وضرورة التعاون الدولي من أجل نشر مظلة السلام في العالم كله وإيقاف كل أشكال الدمار لل عمران
وسفك الدماء، معتبراً أن قضية دعم الشعوب في تقرير مصيرها هو عصب المسعى الدولي من أجل إقرار
السلام وإنهاء كل مظاهر الإحتلال والأمل في سرعة جلاء قوات الإحتلال من الأراضي العراقية، وتسليم
السلطة للشعب العراقي ليتولى قيادة أمره بنفسه ويناشد العالم ممارسة ضغوطه لتحقيق جلاء القوات الإسرائيلية
من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان، ويندد المجلس بكل حملات العدوان والتصفية
الجسدية التي تمارسها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية ووضعها العراقي التي تواصل إختلاقها لتعطيل جهود
السلام وعرقلة تحقيق الأمن والإستقرار في منطقة الشرق الأوسط جوراً وعدواناً ورفضاً لكل قرارات



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

الشرعية الدولية، ويدعم مجلس الرابطة كل الجهود الدولية الهادفة لتحقيق الحل السلمي للنزاعات والصراعات في مناطق القارة الأفريقية ويؤيد الجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة السودانية من أجل حلول عاجلة للمشكلات القائمة في منطقة دارفور ويحيي المجلس في هذا الصدد جهود الإتحاد الأفريقي البناءة في هذا الخصوص.

- يرحب مجلس الرابطة بقرار مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية الإنضمام رسمياً إلى رابطتنا، يرحب بإقتراح الأخ / ليبر برارونيرتس رئيس مجلس الشيوخ في بوروندي بإنضمام رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو إلى هذه الرابطة.

- إن مجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي ليشعر بتنامي الثقة والأمل في دور مستقبلي متميز للرابطة في خدمة وتطوير العمل البرلماني الأفريقي والعربي وتعظيم التوجهات نحو الإلتزام بخيار الممارسة الديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان وإشاعة الحريات العامة وحماية الحريات الخاصة كسبيل رشيد وحكيم لممارسة السلطة وتوسيع قاعدة المشاركة والإلتزام بالمعايير الأساسية للحكم الرشيد وبتوسيع مجالات التعاون والإستفادة المتبادلة من التجارب الحية في مختلف المجالات الإقتصادية والسياسية والثقافية والبرلمانية وتقديم الرابطة نحو مزيد من النجاح وتحقيق الآمال والطموحات.

- وفي جلسة الإختتام ألقى الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني - رئيس الرابطة - كلمة عبر فيها عن سعادته البالغة لتكامل أعمال الدورة الأولى لمجلس الرابطة بالنجاح، حيث كانت أعمال المجلس ليوميين متتاليين مساحة لحوار رائع بين نخبة من البرلمانيين وأهل الرأي والمشورة، الذين أظهروا جميعاً القدر نفسه من العزم على المضيء بمسيرة الرابطة بإتجاه تحقيق أهدافها النبيلة، بإعتبارها جسراً للصدقة والتعاون بين بلداننا، وأفق رحب للحوار وترسيخ قيم الديمقراطية والتعددية والحرية وحماية حقوق الإنسان وتشديد لبنات المجتمع المدني، والتفاعل مع البلدان الأخرى في العالم.

- لقد تفرد هذا الإجتتماع ببحث القضايا الأساسية المتصلة بالبناء التنظيمي الإداري والمالي للأمانة العامة للرابطة، وإرساء أسس العلاقة القائمة بين دول الرابطة وبين أمانتها العامة.

- كما عبر الإجتتماع عن تقديره لأعضاء اللجان التي كلفت بتدارس المقترحات والمشاريع المقدمة إلى هذا الإجتتماع سواء تلك المتصلة بالترشيحات لشغل منصب الأمين العام والأمينين العامين المساعدين أو المتصلة بالجانب المالي والإداري.

- كما قدم الإجتتماع التهنية للأخوة الذين نالوا الثقة والذين شاركوا في أعمال هذا الإجتتماع ليتولوا مهام إدارة الأمانة العامة، وهم الأمين العام السيد / ليفنيوس أوسوجي، والأمينين العامين المساعدين السيد / سيدنا علي ولد حنن والسيد المهندس / محمد محمد الطيب متمنين لهم التوفيق في مهامهم الجديدة.

- كما عبر المجلس عن الإرتياح لما تم إنجازه حتى الآن والذي يعزز النهوض بواجبات الرابطة وتحقيق أهدافها المنصوص عليها في النظام الأساسي.

- كما أكد الإجتتماع أهمية إلتزام كافة المجالس المشاركة في الرابطة بتسديد الإلتزامات المالية التي تم الإتفاق عليها والشكر للمجالس التي قامت بتسديد مساهماتها.

- كما يقدم المجلس الشكر بإسمه وبإسم المشاركين للمجلس الوطني في ناميبيا ورئيسه السيد / كاندي نيهوفا على تفضله بإستضافة أعمال المؤتمر العام الثاني للرابطة.

- ختاماً فإن الأمل الكبير يحدو المجتمعين في أن تتجدد اللقاءات في رابطتنا الفنية وأن تتعزز المشاورات فيما بين مجالسنا على قاعدة الإلتزام بالمبادئ والأهداف التي قامت عليها الرابطة.

ASSOCIATION OF SENATES, SHOORA AND
EQUIVALENT COUNCILS
IN AFRICA AND THE ARAB WORLD



رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس
المماثلة في أفريقيا والعالم العربي

ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS EQUIVALENTS
D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

- هذا وقد سجل المجلس شكره وتقديره للجمهورية اليمنية على حُسن الإستقبال وكرم الضيافة ولمجلس الشورى على الجهود التي بذلها في أدائه لكافة المهام التي كلف بها من قبل المؤتمر الأول للرابطة وبخاصة إنجاز المتطلبات الرئيسية المتعلقة بأمانة الرابطة ومقرها والأنظمة المتعلقة بذلك.

*صدر في صنعاء - الجمهورية اليمنية
بتاريخ 29 سبتمبر 2004م*